

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

"Bahasa" في الإندونيسية، وهو نفس المصطلح "Tall" باللغة الهولندية، و "Language" في اللغة الإنجليزية، و"Langue" باللغة الفرنسية، و "sprach" باللغة الألمانية. و"Kokugo" في اليابان، "bhasa" في اللغة السنسكريتية و "اللغة" في اللغة العربية. كل هذه المصطلح، فإنه يجب أن يكون خصائصها مع بعضها البعض. ويستند هذا التحديد على البيئة اللغوية للعيش في المجتمع. في الواقع، اللغة هي مصطلح الإشارة إلى عنصر الثقافي (التي تعيش في مجتمع معين) الذي يحتوي على جوانب واسعة جدا. وذلك أن اللغة هي المنظور الذي يقتصر بسهولة.¹

اللغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها، إن اللغة: مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.² واللغة هي آلة التي استخدمها الناس في إبداء الآرى والأفكار والإرادات واللغة لها أنواع التي يستخدمها الناس للاتصال ومنها اللغة العربية. فمن المسلمين أن اللغة العربية لها دورا مهما، لأن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل

¹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta:2012. h. 27-18

² أرشدى أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر،

مسلم ليقراً أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية.^٣

عند رأي شيخ مصطفى الغلاييني، اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغات كثيرة، و هي مختلفة من حيث اللفظ، متّحدة من حيث المعنى، أي: أنّ المعنى الواحد الذي يخالج الضمائر الناس واحد، ولاكتّ كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. أما اللغة العربية هي كلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. و قد وصلت إلينا من طريق النقل. و حفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب و منظورهم.^٤

تستخدم اللغة العربية كلغة القرآن الكريم والحديث الشريف. نظر التأثير بأن اللغة العربية هي لغة الإسلامية. واللغة العربية هي جزء من منهج التعليم ومادة الدروس في مدارس الإسلامية في اندونيسيا. والتعلم اللغة العربية أمر مهم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف. قال الله تعالى في سورة يوسف الآية ٢:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢

اللغة العربية في او اخر رغبة كثيرا في جامعة الغربية. في أفريقية، اللغة العربية هي اللغة مؤتمرات دولية إسلامية. ببقية اللغة العربية، وجنباجنب نمو الحضارة العربية

^٣ محمد علي الخوالي ، أساليب تدريس اللغة العربية ، الرياض : المملكة العربية السعودية، ١٩٨٩، ص ١٩

^٤ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت، دار الفكر. ص - ٧

في الدولي ، اللغة العربية عند مقام منها كاللغة الدين، اللغة العلم، واللغة الاجتماعية.^٥ التعليم هو المحاولة لتعلم. وهذا النشاط سينتج الطلبة في التعلم شيئاً بفعال وكفاءة.^٦

في تعليم اللغة العربية هناك المهارات اللغوية والنشاطات اللغوية. وتشمل المهارات اللغوية القدرة على سماع (جودة الصوت)، والقدرة على المفردات، والقواعد (التركيب)، أما النشاطات اللغوية تشمل أربع مهارات، هي مهارة الاستماع، والمحادثة (الكلام)، والقراءة، والكتابة.

من أجل تحسين وتطوير مهارات وقدرات وكذلك نشاطات اللغة العربية أكد تعليم اللغة العربية على عدة جوانب من المهارات والنشاطات. النشاطات اللغوية في المناهج الدراسية تشمل على أربعة جوانب، وهي الاستماع أو مهارة الاستماع، والكلام (مهارة الكلام أو المحادثة)، و القراءة (مهارة القراءة)، والكتابة (مهارة الكتابة).^٧

إن مهارة الاستماع أولى المهارات التي يمرّ بها الطفل في اكتساب لغة الأم، و يمرّ بها متعلّم اللغة الأجنبية. ومن معلوم أنّ من لا يسمع لا يتكلّم، والأصم من الصغر يكون أبكماً، ولسا يغلب على من فقد هاتين الحسنتين أن يكون قي برنامج تعليم واحد (لغة الإسارة)

أما استعداد الذي يحتاج هو (مواد استعداد)، والمناهج الدراسية، خطة التنفيذ التعليم وغيرها) لا يمكن ضمان تحقيق الأهداف التي تم وضعها التعليم. في عملية

⁵ Abdul Mu'in. Analisis Kontrastif Bahasa arab & Bahasa Indonesia (Telaah terhadap Fonetik dan Marfologi). (Jakarta : Pustaka Al Husna Baru). h.27

⁶ Muhaimin, Dkk. *Strategi Belajar Mengajar*, Surabaya: CV. Citra Media. 1996. h. 99

⁷Departemen Agama RI. *Pedoman Pembelajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Agama Islam IAIN*. h.86

التنفيذ، كثير من الاحتمالات التي يمكن أن يعوق التنفيذ الطلاقة للتعليم في الفصل، مثل جودة ذكاء الأطفال المتنوعة و قدرة القبض على التعليم و مناسبة الطريقة المستعملة بهيئة الطلاب واستعداد وسائل الإعلام وكذلك العديد من الاحتمالات الأخرى.

فيحيث أراد الباحثون دراسة في مهارة الاستماع .لأن طلاب أقل لاحظت في الاستماع إلى العرض التقديمي حيث أنه كانت أقل جاذبية، نظراً لأنه يبقى استعمال طريقة التقليدية أي محاضرة التي يتحدث بها المعلم له.

من الملاحظة الأولى من المدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين استنادا إلى المعلومات من مدرسة مادة اللغة العربية أن مدرّسة اللغة العربية في المدرسة وقد تم استعداد تعليم اللغة العربية جيدا وتميل إلى عدم إيجاد عقبات في تنفيذها، ولكن في تعليم مهارة الاستماع مدرّسة المادة المعيّنة يدعم المواد التعليمية التي تعتبر صعبة في الحقيقة من قبل طلاب المدارس المتوسطة باستخدام أسلوب المحاضرة، أمّا نتائج التعليم من الطلاب تقارب في قيمة.

ويعتقد أن إتقان مهارة الاستماع في الطلبة عادية. و وجدت أن كثرة لطلبة لا اهتماما في تعليم مهارة الاستماع، و هذا يأتي من عامل الطلبة والمدرسة. و العامل من الطلبة و هو لا الاجتهاد في الاهتمام درس اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع لأنه كان مشبع و الملل بسبب الصعوبة في الاستماع. و العامل من المدرسة أي في التدريس أقل بصوت عال في نطق اللغة العربية حتى كثرة الطلبة يشعرون الصعوبة في الاستماع، و في تعليم اللغة العربية، هذه المسألة بسبب لأن في الهدية ثم تفدسو الطريقة المناسبة لتعليم المهارة الاستماع.

فضلا اغلب الطلبة قبل اهتمامهم و يستهرون بالملل وصعوبة في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع، لذلك استخدامات الباحثة في هذه المشكلة بتعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة السمعية الشفهية.

فعالية استخدام طريقة السمعية الشفهية تعليم مهارة الاستماع للصف السابع من المدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين

ب- التحديد الإجرائي

١- فعالية

الفعالية في هذا البحث بمعنى الفعالية الذي يظهر من استعمال طريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية للصف السابع من مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين.

٢- مهارة الاستماع

مهارة الاستماع في هذا البحث هو قدرة الطلاب علي الاستماع في الأصوات و قدرة الطلاب على الإجابة عن الأسئلة من الاستماع بصحيح

٣- سمعية شفهية

السمعية الشفهية هي طريقة التي تكثر أن تستعمل لتطبيق والتجريب في استماع عبارة اللغوية كالحوار، والنص، والخطبة حتى الطلبة يستطيعون لفعالية العبارة مناسبة اللغة له

مهارة الاستماع وهي قدرة الشخص في خلاصة أو فهم الكلمات أو الجمل التي يتم دروسها بالحديث الشركاء أو بعض وسائل الإعلام. يمكن الوصول إلى هذه القدرة فعلا بممارسة مستمرة لسماع الاختلافات العناصر السليمة

للكلمات (فونيمات) وعناصر أخرى وفقا للرسائل الصحيحة لكل صوت أما محاضرة من مكبرات الصوت الأصلي وكذلك من خلال التسجيلات.^٨

الاستماع هو مهارة التي هي الآن مهمة نوعا ما ولم تكن قد حصلت على مكان معقول في تدريس اللغة. لا يزال أقل جميع المواد في شكل الكتب المدرسية وغيرها من الوسائل، مثل الشريط الذي تم استخدامه لدعم مهمة المعلم في تدريس الاستماع للاستخدام في إندونيسيا.^٩

ج- مشكلات البحث

هل نتائج الاختار المجموعة التجريبية باستخدام طريقة السمعية الشفهية أرفع من المجموعة الضابطة باستخدام محاضرة؟

د- أهداف البحث

أهداف البحث في هذا البحث هي لمعرفة نتيجة تعليم مهارة الاستماع باستخدام طريقة السمعية الشفهية للصف السابع من مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين

^٨Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset), 2014, h.130

^٩نفس المراجع، ص ١٣٠

ه- المسلمة الأساسية و فرضية البحث

١. الافتراض الأساسي

بناء على نظرية التعليم يقول أن استراتيجية استخدام الطريقة السمعية الشفهية هي استراتيجية التعليم التي تسعى أكتمالا لتعزيز "فهم" على الطلاب للموضوع الذي تم دراستها من أجل تحسين نتائج التعلم. يفترض هذا البحث يمكن تطبيق هذه استراتيجية استخدام الطريقة السمعية الشفهية كما أنه يمكن تحسين نتائج تعليم الطلاب، ويمكن زيادة نشاط الطلاب في عملية التعليم.

٢. الفرضية البحث

فرضية مستمدة من هذا البحث هي:

الفرضية البديلة (H_a): توجد فرق كبير بين نتائج تعلم الطلاب على استخدام استراتيجيات التعليم باستخدام طريقة السمعية الشفهية في تعليم الاستماع من المدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين.

الفرضية الصفرية (H_o): لم يكن هناك فرق كبير بين نتائج تعليم الطلاب على استخدام استراتيجيات التعليم باستخدام طريقة السمعية الشفهية في تعليم الاستماع الصف السابع من المدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين.

و- أهميات البحث

وأهميات هذا البحث هي أن يكون:

- ١- تغذية مرتدة حول التعليم باستخدام الطريقة السمعية الشفهية بوسيلة مهارة الاستماع
- ٢- ترقية نشاط الطلبة في التعليم.
- ٣- تزويد الاهتمام الثقة بالنفس للطلبة وتفتح آفاق أوسع.

٤- زيادة مشاركة الطلبة في التعلم و التعليم.

ز- أسباب اختيار الموضوع

والسبب ترجعه الباحثة حتى يحرص على إجراء هذه الدراسة على النحو التالي:

- ١- نظرا لأهمية الموضوعات اللغة العربية من أجل تطوير ذكاء الطلاب وأفكارهم
- ٢- نظرا لأهمية تنفيذ استراتيجية التعليم بما يتناسب مع هذا الموضوع من الموضوعات اللغة العربية من أجل تحقيق أهداف التعليم.
- ٣- الكاتبة تريد أن تجرب تطبيق طريقة سمعية لغوية على الطلاب للصف السابع من مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية ٣ بنجرماسين على أمل لتحسين التحصيل الدراسي، وخاصة في تعليم مهارة الاستماع.
- ٤- المساهمة في عالم التعليم من أجل تحسين تحقيق إنجاز تعليم اللغة العربية. التحصيل العلمي يمكن أن تستخدم بالدافعة للمتعلمين لتحسين العلوم والتكنولوجيا، وتقوم ردود الفعل في عالم التعليم.

ح-الدراسات السابقة

في الدراسة السابقة لا حظت الباحثة العديد من الباحثة الذي يستخدم وسيلة و طريقة معا في تعليم اللغة العربية كما يلي:

- ١- فطريانا، فعلية استخدام وسيلة التسجيل على الطريقة السمعية الشفوية في مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الحادى بمدرسة ستي مريم الثانوية الإسلامية كلايان بنجرماسين.

- ومنهج هذا البحث من نوع البحث التجريبي. و نتائج البحث لا ظهرا أن موجود تأثير كبيرة في الاستخدام وسيلة التسجيل على الطريقة السمعية الشفوية في مهارة الاستماع اللغة العربية في الصف الحادى بمدرسة ستي مريم الثانوية الإسلامية كلايان بنجرماسين. كما نرى من بتحصل الاختبارات حساب (t) ٣,٦٦ و ت (t) جدول ٣,٠٧.

٢- ليلي روسلياني، فعالية استخدام لعب الاستماع واستلاء الكلمات على تعليم الاستماع لطلبة الصف السابع في مدرسة " بنجر سلاتن ١ " المتوسطة الإسلامية الحكومية" (MTsN) بمجر ماسين.

- ومنهج هذا البحث من نوع البحث التجريبي. و نتائج البحث أن باستخدام لعب الاستماع واستلاء الكلمات تستطيع أن ترفع نتيجة التعلم على مهارة الاستماع اللغة العربية. (١) كما نرى في الاختبار القبلى أن نتائج الطلبة بلغت نسبة ٢٣٢٤، المعدل في الاختبار القبلي بلغت نسبة ٥,٦٨. و المعيار الإنحراف ٥,٦٦ و نتائج في الاختبار البعدى مرتفعة وبلغت نسبتها ٢٣٨٢، المعدل في الاختبار البعدى بلغت نسبة ٧٧,٥٤، والمعيار الانحراف ٨,٧٤ لجموعة التجريبية. (٢) كما نرى في الاختبار القبلى أن نتائج الطلبة بلغت نسبة ٢٣٨٩، المعدل في الاختبار القبلى بلغت نسبة ٣٦,٦٦، والمعيار الانحراف ٣٠,٦. و نتائج في الاختبار البعدى مرتفعة و بلغت ٢٣,٧ لجموعة الضابطة. (٣) نتائج التعلم مرتفعة أيضا كما نرى في اللقاء الأول بمعدل ٦٧,٤٠ وفي اللقاء الثاني بمعدل ٧٣,٥١ و في اللقاء الثالث ٨٠,٦٢ لجموعة التجريبية. (٤) نتائج التعلم مرتفعة أيضا كما نرى في

اللقاء الأول بمعدل ٣٣،٦٥ و في اللقاء الثاني بمعدل ٧٠،٠٨ وفي اللقاء الثالث بمعدل ٧٠،٠٠ لجموعة الضابطة.